

## محضر اجتماع لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة بتاريخ 07 يناير 2016

عقدت لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة اجتماعا لها يوم الخميس 07 يناير 2016، على الساعة العاشرة صباحا بمقر القصر البلدي، برئاسة السيد محمد أشكود رئيس اللجنة، وحضور السيد د. عبد الله بووانورئيس الجماعة وكذا حضور كل من السادة :

الاسم الكامل	الصفة	الاسم الكامل	الصفة
رشيد مجبار	نائب رئيس اللجنة	حسن تميمي	عضو اللجنة
رشيد طالبي	نائب الرئيس	محمد عكي	كاتب المجلس
محمد ميلودي	نائب الرئيس	محمد المشاطي	مستشار
خالد بودالي	نائب الرئيس	ادريس العلي	مستشار
سميرة قصيور	نائبة الرئيس	حميد لعويسي	مستشار
عبد النبي عثمانبي	عضو اللجنة	المصطفى سعدان	مستشار
محمد بنعزو	عضو اللجنة	نادية ادريسي قيطوني	مستشارة
أسماء خوجة	عضوة اللجنة	ادريس الخروبي	مستشار
جواد حسني	عضو اللجنة	حسن بوكدور	مستشار
محمد الدكس	عضو اللجنة	إسماعيل الصنهاجي	مستشار
فريد بوجي	عضو اللجنة		

\* وحضور رؤساء الأقسام والمصالح الداخلية :

الاسم الكامل	الصفة
محمد نجيب	رئيس قسم الموارد المالية
بوشقي عزي	رئيس قسم المالية والميزانية
العلوي المحمدي عبد الجليل	مهندس عن قسم المبادرات المحلية للتنمية البشرية.
رشيد توزالت	مهندس بالكتابة العامة
سميرة بنعيد النبي	عن مصلحة كتابة المجلس
حفيظ السندك	عن مصلحة المآثر التاريخية
عمر نواس	عن مصلحة الأشغال الجديدة
أحمد مزغيط	نائب رئيس المستودع البلدي
حسن لعيم	رئيس مصلحة النقل
العباس انكادي	مصلحة الصفقات
شحتان عبد النبي	نائب رئيس مصلحة الصفقات
عبد السلام بخت	عن القسم التقني
محمد سرحاني	عن مصلحة الحفلات والكهرياء
خالد العوني	عن القسم الثقافي
مصطفى بن علي	رئيس مصلحة الإعلام

\* وحضور رؤساء الأقسام والمصالح الخارجية :

الاسم الكامل	الصفة
محمد رشيد	عن قسم الجماعات المحلية عمالة مكناس
صبار جمال	عن المنطقة الحضرية لخميرية
عزيز أوحو	عن قسم الجماعات المحلية عمالة مكناس
يوسف الزيات	ممثل العمالة

وقد تضمن جدول أعمال اللجنة النقطتين التاليتين :

1 - برنامج عمل الجماعة.

2 - البرنامج السنوي لعمل اللجنة

افتتح اجتماع اللجنة السيد محمد أشكود ( رئيس اللجنة ) بالترحيب بالسيد رئيس الجماعة الذي شرف اللجنة بحضوره، وكذا بممثلي السيد عامل عمالة مكناس وكافة رؤساء الأقسام والمصالح، ثم ذكر الحاضرين بنقطتي جدول الأعمال وعرض النقطة الأولى منه للمناقشة.

## النقطة الأولى :

1 - برنامج عمل الجماعة.

### المناقشة :

السيد د. عبد الله بووانو : (رئيس المجلس)

في تدخله، أوضح السيد الرئيس أن اجتماع لجنة المالية سبقه لقاءات أخرى، منها لقاءات مع السيد الوالي عامل عمالة مكناس، لقاءات مع المكتب المساعد بالإضافة إلى لقاءات أخرى، كلها لها طابع إعدادي وفي هذا الشأن أكد أن العمل داخل الجماعة يتم من خلال تطبيق القانون باحترام تام وأضاف بأن الاختصاصات الداتية المنصوص عليها في القانون التنظيمي يأتي على رأسها برنامج عمل الجماعة، الذي يعتبر أول اختصاص يمارسه الرئيس والذي لإنجازه ينبغي تنفيذ أربعة شروط :

1 - يعد من طرف الرئيس.

2 - يتم بالتنسيق مع العامل أو من يمثله.

3 - انتظار المرسوم : النص التنظيمي الذي يحدد مسطرة إعداده وتنفيذه.

4 - الموارد المالية المخصصة له التي يجب أن تكون متحكم فيها.

وفي هذا الشأن أكد السيد الرئيس أنه تبعا للاجتماعات التي عقدت في شأن برنامج عمل الجماعة وتطبيقا لمقتضيات القانون طلب بعقد اجتماع لجنة الميزانية والمالية والبرمجة وذلك لتحقيق هدفين :

1 - التشارك في إعداد البرنامج.

2 - الشروع في إعداده وإنجازه.

وذلك في انتظار صدور النصوص القانونية المتعلقة بالبرنامج وفي إطار توضيحه، أشار السيد رئيس الجماعة إلى أن السيد الوالي عامل عمالة مكناس ووالي جهة مكناس تافيلالت سابقا قد وضع برنامجا تنمويا هاما لمدينة مكناس " إستراتيجية مكناس الكبرى " والذي أكد في شأنه أنه مدعاة للافتخار وأنه عمل جاد ومهم حيث استعمل فيه السيد الوالي كل أدوات التشاور سواء مع المصالح الخارجية، المجتمع المدني، المجالس المنتخبة والهيئات السياسية حيث قدمت كل المعطيات، وبناءا عليه أكد الرئيس أن أرضية الاشتغال متوفرة وهي تشكل نسبة 90% من العمل الذي يمكن الانطلاق من خلاله والذي يتضمن جل أفكار المكناسيين، وإلى جانبه هناك أرضية المخطط الجماعي للمجلس السابق وكذا الأحزاب السياسية التي نجحت في الانتخابات بالإضافة إلى تضمين أفكار جديدة، ثم أكد على ضرورة أن يكون هذا البرنامج وفق برنامج عمل المخطط الجهوي.

وعلى هذا الأساس، اقترح تكوين لجنة توجيهية " comité de pilotage " يمثل المجلس بجميع مكوناته السياسية، بالإضافة إلى الموظفين، المجتمع المدني، والمصالح الخارجية وذلك لتحديد الخطوط العريضة في انتظار صدور المرسوم المنظم لهذا العمل. كما أضاف بأن برنامج مكناس الكبير يضم عدة مشاريع التي يتطلب تنفيذها تخطيطا ماليا

وبرمجة مالية مسبقة مثلا كالمشاريع التي تخص البنيات التحتية والتي تضم اتفاقية مع وزارة النقل والتجهيز والذي يتطلب برمجة مالية علما أن دورة فبراير تنظم خلال الأسبوع الأول من فبراير كما أن تنفيذ الميزانية ينحصر في 30 يناير، وفي هذا الإطار أضاف بأن الفائض الحقيقي هو أبرز مورد مالي يمكن تنفيذ البرنامج من خلاله علما أن الموارد المالية للجماعة محدودة وهذا يفسر نوعا من الاستعجال في تشكيل اللجنة التوجيهية " comité de pilotage "، كما أوضح السيد الرئيس أن مشروع البرنامج يمكن عند إعداده عرضه على لجنتي المالية والميزانية والشؤون الاجتماعية والرياضية والثقافية مع استدعاء كل مكونات المجلس للمشاركة في بلورته.

#### **السيد لحسن بوكدور :**

فيما يخص المشاريع المضمنة ببرنامج مكناس الكبير، أشار إلى أن مشروع إحداث مسرح بطاقة استيعابية 1200 مقعد هو مكسب لمدينة مكناس الذي لا تتجاوز قاعاتها مسرحية 600 مقعد، مما يدفع بجمعيات المجتمع المدني إلى انتظار فصل الصيف لتقديم عروضهم الفنية والثقافية بساحة لأكورا بباب بوعماير وفي هذا الشأن طالب بتحسين الإنارة بساحتي لأكورا 1 والتي هي بباب بوعماير ولاكورا 2 بباب الخميس.

#### **السيد جواد حسني :**

فيما يخص برنامج " مكناس الكبير " تساءل إن كانت الجماعة تتوفر على الإمكانيات المالية لأجل تنفيذه وفي حالة العكس اقترح البدء بالأولويات.

#### **السيد لحسن بوكدور :**

دائما فيما يخص المشاريع المقترحة ببرنامج مكناس الكبير أشار إلى أن إنجاز مدينة جامعية بمكناس هو من المشاريع المقترح إنجازها بحي بوكرة، فرأى بأن هذه المنطقة تطرح إشكالية البعد عن الطلبة.

#### **السيد د. عبد الله بوانو : ( رئيس المجلس )**

جوابا على السيد جواد حسني أوضح السيد الرئيس فيما يخص إمكانية الجماعة المالية لإنجاز المشروع، أن هناك عزيمة وإرادة لإنجاز أهم المشاريع من خلال الإمكانيات المالية للجماعة ومن خلال البحث عن شركاء آخرين وعن مصادر تمويل أخرى وذلك على غرار ما قامت به مدن أخرى كانت لها إرادة واستفادت من دعم الدولة ليبقى الهدف هو العمل على تحقيق البرنامج وإضافة مشاريع أخرى إليه.

وحول المسرح أكد أن البرنامج عندما سوف يعرض، يمكن تحديده كأولوية لمدينة مكناس أما عن تواجد المركب الجامعي في منطقة بعيدة عن الطلبة، أوضح أن جل المدن المتقدمة توجد مدنها الجامعية على مساحات كبيرة خارج المدينة، وبالتالي رأى أن الإشكالية التي يمكن معالجتها هي توفير النقل للطلبة.

## السيد المصطفى سعدان :

تقدم بالشكر لرئيس الجماعة، على تفضله بحضور اجتماع لجنة الميزانية والمالية والبرمجة، وحول " برنامج مكناس الكبير" أشار إلى أن عددا كبيرا من المستشارين لا يعرفون بعد المشاريع المضمنة به وخاصة منها التي تخص جماعة مكناس، فاقترح عرض المشاريع الخاصة بجماعة مكناس ومن خلاله يمكن تحديد الأولويات وكذا الإمكانيات المالية لأجل تنفيذه وعليه رأى بأن العرض يجب أن يسبق تشكيل اللجنة التوجيهية " comité de pilotage ."

## السيد د. عبد الله بوانو : ( رئيس المجلس )

جوابا على مداخلة السيد المصطفى سعدان، أوضح أن الدراسة الخاصة بالبرنامج متوفرة، وأكد أنه عمل جيد سوف يوفر على الجماعة سنة من الاشتغال، وما يلزم هو البحث عن مصادر التمويل ودور اللجنة التوجيهية هو البحث عن أفكار جديدة تثرى هذا البرنامج.

## السيد محمد رشيد : ( عن قسم الجماعات المحلية )

عرف بشخصه كمشارك في إنجاز برنامج مكناس الكبير هذا العمل الذي قال في شأنه أنه استغرق فترة طويلة من الاشتغال شملت 21 جماعة، ورأى بدوره أنه لا حاجة لانتظار صدور المرسوم الوزاري المحدد لمسطرة إنجاز البرنامج على اعتبار أن مرسوم كان قد صدر منذ سنتين في هذا الشأن والذي جاء بناء على المادة 36 من الميثاق الجماعي والذي يمكن اعتماده للشروع في العمل في انتظار المرسوم الجديد، فرأى بدوره أن اللقاء التشاركي يستدعي له الجميع هو خطوة مهمة في اتخاذ القرار الذي يجب أن يسبقه الإعداد الجيد، الهيكلة وكذا التشخيص التواصلي فرأى بأن نجاح البرنامج رهين بتحقيق شرط التملك أي أن الجميع يجب أن يستشعر امتلاكه لهاته المشاريع وأخيرا عبر عن رغبته في التشارك في بلورة برنامج عمل الجماعة.

## السيد د. عبد الله بوانو : ( رئيس المجلس )

حول مساهمة المصالح الخارجية، أوضح أن منظمات تتصل لأجل المشاركة ومنها USAID، وكذا مكاتب دراسات وأكد أن الوقت لذلك سوف يحين فألح على ضرورة الشروع في العمل.

## السيد محمد أشكود : ( رئيس اللجنة )

بعد نفاذ المناقشة حول النقطة اقترح الشروع في تشكيل اللجنة التوجيهية " comité de pilotage" على أساس التمثيل النسبي للفرق المشكلة للمجلس .

\* هذا وقد تشكلت اللجنة التوجيهية كما يلي :

- السيد محمد أشكود.

- السيد حميد العويسي
- السيد رشيد مجبار.
- السيد محمد الدكس.
- السيد لحسن بوكدور.
- السيد محمد بنعزو.
- جواد حسني.

وقد حدد لها تاريخ أول انعقاد يوم الأربعاء 13 يناير 2016، بعد ذلك عرض السيد رئيس اللجنة النقطة الثانية للمناقشة.

### النقطة الثانية :

2 – البرنامج السنوي لعمل اللجنة.

#### السيد محمد أشكود : ( رئيس اللجنة )

أوضح السيد محمد أشكود أن الهدف من وضع برنامج سنوي لعمل اللجنة، جاء نتيجة للمجموعة من الإشكالات التي تعرفها مجموعة من مرافق الجماعة والتي وقفت عندها اللجنة خلال اجتماع أكتوبر 2015، حيث خرجت بمجموعة من التوصيات حول مصالح الحالة المدنية وتصديق الإمضاء، الجبايات، ممتلكات الجماعة ومشاكل الأكرية ومراجعة العقود، إمكانية إحداث شركات التنمية المحلية، مشاكل أسواق الجملة، وكلها إشكالات تتطلب عملا منظما ومبرمجا ومن هذا المنطلق جاءت فكرة وضع برنامج سنوي لعمل اللجنة وذلك بهدف الإنكباب بشكل متوالي على الإشكالات المطروحة بمشاركة أطر الجماعة للخروج بتوصيات وعرضها على المكتب ومن تم المجلس لاتخاذ الإجراءات المناسبة في حقها.

#### السيد د. عبد الله بوانو : ( رئيس المجلس )

بدوره ثمن هذا الإجراء حيث أوضح أن اللجنة لها أفكار وهناك قضايا تستلزم الإنكباب على دراستها، وفي هذا الشأن أشار إلى أن السيد وكيل المداخل السيد محمد نجيب سوف يقدم عرضا على أنظار المكتب يخص الإشكالات التي لها علاقة بمالية الجماعة وعلى هذا الأساس أكد أن العروض الأكاديمية يجب أن تتم على الأقل مرة في الشهر.

#### السيد لحسن بوكدور :

بدوره رأى بأن الاشتغال داخل اللجنة هو أمر مستحب، نظرا لكون الدورة يحضرها ما سماهم بسماسرة الملك العمومي، وحول الملك العمومي أشار إلى أن مجموعة من اللافات يتم وضعها تعوق جمالية المدينة ولا تتوفر بها المعايير المناسبة فطالب بالقيام بحملة لأجل إزالتها.

**السيد محمد أشكود : (رئيس اللجنة )**

تدخل ليجدد التأكيد أن هناك إرادة للعمل الجاد خاصة وأن هذه السنة هي سنة تأسيسية، والهدف هو إعطاء قوة اقتراحية لحل المشاكل الكبيرة للمدينة.

**السيد خالد البودالي :**

لاحظ أن السيد لحسن بوكدور أثار غير ما مرة موضوع اللافتات، فاقترح أن تسهر اللجنة على مناقشة هذا الموضوع ودراسته والخروج بمقترحات في شأنه.

**السيد محمد أشكود : (رئيس اللجنة )**

أشار إلى أن المقترحات سوف تكون بالمحضر واقترح أن يكون الاجتماع مرة كل شهر.

**السيد جواد حسني :**

حول إشكالية استغلال الملك العمومي، اقترح خلق لجنة لأجل جمالية المدينة.

**السيد د. عبد الله بوانو : (رئيس المجلس )**

جوابا على مقترح السيد جواد حسني، أخبر السيد الرئيس أنه تم خلق مصلحة ضمن هيكل الجماعة تعنى بجمالية المدينة.

وانفض الاجتماع على الساعة الثانية عشر والنصف على أساس :

- عقد أول لقاء للجنة التوجيهية " comité de pilotage "

يوم الأربعاء 13 يناير 2016 لمدارسة برامج عمل الجماعة.

- اجتماع لجنة المالية يوم 21 يناير 2016 للمصادقة على البرنامج السنوي لعمل اللجنة.